

## ملخص البحث

محمد عزيز سوديبو : مفهوم التوكل في القرآن الكريم (دراسة تحليلية دلالية عن ألفاظ التوكل وما يشتق منها في القرآن

الكريم وتضمينها التربوي)

لا شك في أن القرآن الكريم الذي أنزل الله على خاتم الأنبياء والمرسلين له شتى المزايا . ومن أهمها أن يكون هدى ونورا لما فيه من المعاني والحكم والأسرار . لقد حث الله المسلمين على تدبر معانيه وفهم مقاصده . وقد احتاج من أراد تدبر القرآن وفهم معانيه إلى قواعد اللغة العربية بجميع فروعها من علم الصرف والنحو وعلم الدلالة، لأن اللغة العربية لها نظام خاص لفهم معاني القرآن . وهي لا تخلو من المعاني الدلالية المتنوعة . ومن الألفاظ التي وردت كثيرا في القرآن هي ألفاظ التوكل ومشتقاتها . لذا لاستنباط أسرارها ومزاياها لابد من تعمق معانيها .

والأغراض من هذا البحث معرفة المعاني المعجمية لألفاظ التوكل وما يشتق منها ومعرفة المعاني السياقية لألفاظ التوكل وما يشتق منها في القرآن الكريم ومعرفة التضمين التربوي من معاني ألفاظ التوكل فيه .

يعتمد هذا البحث على أساس التفكير أن معرفة المعاني لألفاظ التوكل معجمية كانت أم سياقية تحتاج إلى استخدام علم الدلالة الذي يبحث عن معاني الألفاظ . فيقوم الكاتب بالبحث عنها باستخدام علم الدلالة، لأن المعنى من أهم موضوعه . والطريقة المستخدمة في هذا البحث هي الطريقة التحليلية الدلالية التي استخدمها الباحثون كثيرا في تحليل الكتب والمجلات والجرائد . وأما أسلوب جمع البيانات الذي يسير عليه الكاتب فهو أسلوب الدراسة المكتبية . ويقوم بتحليل معاني الألفاظ وطريقة موضوعية أي طريقة تستخدم في تفسير آيات القرآن الكريم التي تتعلق بموضوع خاص . ويستخدم تحليل المضمون في الطريقة التحليلية . والمراد به هو قيام البحث على سبيل الإصلاح أو التغيير مما يتعلق بالنظريات أو مما يتعلق بموضوع البحث .

وبعدما حلل الكاتب ألفاظ التوكل ومشتقاتها في القرآن الكريم حصل على النتائج منها أن لفظ التوكل معجميا يدل على معنى التسليم والتفويض والاعتماد والاستسلام والثقة . وأما لفظ التوكل ومشتقاته من حيث المعنى السياقي فيدل على المعاني المختلفة، وهي تفويض الأمر إلى الله والاعتماد عليه والأمر بالتوكل على الله والحفاظ أو الحفيظ والرب والمسلط والشهيد والكفيل وأهل التوكل وتفويض الأمر إلى غيره . ومن الموضوعات لاستعمال لفظ التوكل في القرآن الكريم، فوجد الكاتب أن الله تعالى قد قرن بين التوكل وبين مراتب الدين الثلاث، وهي الإيمان والإسلام والإحسان، وبينه وبين التوحيد والهداية والتقوى والدعاء والصبر والعبادة وأمر الله نبيه والأنبياء قبله بالتوكل و جعل الله التوكل شعارا لعباده المؤمنين وأثنى عليهم به . أما التضمين التربوي للفظ التوكل في القرآن الكريم فيتمثل في سورة التوبة، الآيات ١٢٨ - ١٢٩ و سورة آل عمران، الآية ١٥٩ التي تبين عن أهمية التوكل للمعلم والمتعلم حيث يلزم على كل معلم ومتعلم أن يجتهدا ويبدلا جهدهما في عملية التعليم والتعلم بكل جهد ووسع ولا ييأسا فيها ثم تفويض كل الأمور إلى الله تعالى والاعتماد عليه، لأن الله يحب المتوكلين عليه .